

كلمة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفارة أنجلينا أيخهورست

مؤتمر صحافي للإعلان عن صدور قرار الاتحاد الأوروبي بالسماح بدخول البطاطا اللبنانية إلى

الأسواق الأوروبية

وزارة الزراعة – 09.09.2013

للمطابقة عند الإلقاء

معالي وزير الزراعة الدكتور حسين الحاج حسن،
حضرة ممثلي الأسرة الزراعية في لبنان،
حضرة ممثلي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي،
حضرة السيدات والسادة،

يسعدني أن نجتمع اليوم هنا للتأكيد على أهمية القرار الذي اتخذته الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء والذي سيتمكن بموجبه لبنان من تصدير البطاطا من عكار والبقاع إلى الاتحاد الأوروبي.

كما تعرفون، هناك منذ عام 2000 حظر عام على تصدير البطاطا إلى الاتحاد الأوروبي بهدف حماية زراعة البطاطا الأوروبية من الأمراض النباتية على غرار العفن البني والعفن الحلقي. وبعد عملية طويلة من تبادل المعلومات والزيارات الميدانية، درس خبراء الصحة في الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء الشروط الصحية للبطاطا وطرق معالجتها في لبنان وأوصوا بالموافقة على منح استثناء للبطاطا القادمة من عكار ومناطق البقاع.

إنه قرار مهم لأسباب عدة:

أ. هو إقرار بالجهود التي تبذلها السلطات اللبنانية لاسيما وزارة الزراعة وكذلك الأسرة الزراعية اللبنانية لتحسين الجودة الصحية للمنتجات وسلسلة التزويد، والدعم الذي قدمته إيطاليا من خلال مشروع بقيمة 400 ألف يورو تولى تنفيذه المعهد الزراعي للمتوسط في باري بين عامي 2010 و2012؛

ب. يتيح القرار فرصة مهمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والريفية لبعض المناطق اللبنانية التي هي في أمس الحاجة لفرص العمل والتنشيط الاقتصادي، علماً بأنها المناطق التي تسجل أعلى معدلات الفقر وتستقبل العدد الأكبر من اللاجئين من سوريا؛

ج. هو قرار يسمح للبنان بالاستفادة من حصة 50 ألف طن من البطاطا من دون رسوم، وهي حصة تمّ التفاوض عليها في إطار اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ولبنان.

لقد اتخذ الاتحاد الأوروبي القرار رسمياً ويعود للبنان الاستفادة بالكامل من فتح السوق. لذلك يتعين على لبنان تلبية المتطلبات التي يتضمنها القرار:

1. لا يشمل القرار حتى اليوم سوى البطاطا المعدة للاستهلاك (وليس البطاطا المعدة للزراعة) من عكار والبقاع؛

2. يمكن إدخال البطاطا إلى الاتحاد الأوروبي عبر نقاط دخول مزودة بالوسائل الضرورية لضمان مراقبة فاعلة لجميع المخاطر المرتبطة بالصحة النباتية؛
3. يجب أن ترفق الكميات المسلمة بشهادة صحية نباتية من السلطات المختصة في لبنان.

إنه لمن المهم المحافظة على النجاح الكبير الذي أثمر عنه هذا القرار. وسوف يتعين على المزارعين والتجار احترام المعايير الصحية النباتية العالية التي حصلوا عليها، وسوف يتعين على وزارة الزراعة مراقبة مراعاة هذه المعايير والموافقة عليها من خلال تطبيق نظام مراقبة يعمل بشكل جيد.

إنّ الطابرة الآن هي في ملعب وزارة الزراعة، وهناك شرطان مسبقان مطلوبان حتى يتمكن المصدرون من إرسال أولى شحناتهم من البطاطا من عكار أو البقاع إلى الاتحاد الأوروبي.

1. يجب أن تضع الوزارة قائمة بالمؤسسات المعتمدة (المنتجون والمصدرون)؛
2. يجب وضع شهادة صحية نباتية على أساس نموذج الاتحاد الأوروبي واعتماده مع كل شحنة.

بطبيعة الحال، سوف تبقى بعثة الاتحاد الأوروبي على استعداد لمساعدة الحكومة والإدارة في لبنان في تطبيق القرار، حتى يتم استغلال الفرص التجارية بالكامل لصالح المزارعين اللبنانيين خصوصاً، والشعب اللبناني عموماً.

إننا نتطلع إلى أخبار وصول أولى شحنات البطاطا اللبنانية من الحقول الجميلة في لبنان إلى الموائد في أوروبا.

شكراً على حسن إنباتكم.